

Thorīqotu Ta'limil-Lugah Al-'Arabiyyah Fī Ma'hadi Al-Iṣlāh Li Al-Banāt Lamongan

Astuti Sifaurohmah, Din Rusyda Arini

University of Darussalam Gontor
sheefarachma@gmail.com, dinrusyda@gmail.com

Abstract

It is also known to all that the teaching method is an important element in achieving the aims of education, and therefore the teacher should choose a method that is appropriate to the level of students intellectually, psychologically and practically, so as to make the method effective and conducive to the success of the education process. The teaching method should also adapt to the linguistic conditions of the learners in order to activate the students' love for the learning of the Arabic language. That the direct method at the Al Ishlah Institute for Girls Lamongan goes in all religious subjects, especially in the Arabic language. The direct method applied in this institute is the method of teaching new vocabulary, dialogue, rules, explaining the subject, writing and asking questions and exercises. This research is a field study of the type of analytical descriptive study. In the data collection, this study used three approaches: the observation method, the interview method, and the written documentation approach. The theory of the direct method of Professor Rusydi Ahmad Thuaimah is to provide students to think in Arabic and not in the language of the country, in response to the verb grammar and translation any language. These objectives are appropriate in the teaching of the Arabic language except in the interest in the skill of speech. For this reason, there is a lack of proportionality in some of the procedures of the Institute by Dr Rusydi Ahmad. The Arabic grammar is taught in a direct manner in some expressions and sentences. And study times that affect the weak success rate of the method adopted within the Institute.

Keywords: *Teaching method, Arabic teaching, Learning, Students, Direct method*

طريقة تعليم اللغة العربية في معهد الاصلاح للبنات لامونجان

أستوتي شيفا، دين رشدي آرني

جامعة دار السلام كونتور

sheefarachma@gmail.com, dinrusyda@gmail.com

ملخص

تعدّ طريقة التدريس من العناصر المهمة لتحقيق أهداف التعليم، ومن ثمّ ينبغي للمعلم أن يختار طريقة مناسبة لمستوى الطلاب فكريا ونفسيا وعمليا، وذلك لتكون الطريقة فعالة ودافعة إلى نجاح عملية التعليم. إن هذا البحث بحث ميداني بنوع الدراسة الوصفية التحليلية. ففي جمع البيانات استخدمت الباحثة ثلاثة مناهج، هي: منهج الملاحظة ومنهج المقابلة ومنهج الوثائق المكتوبة. أن الطريقة المباشرة في معهد الإصلاح للبنات لامونجان تسير في جميع المواد الدينية خاصة في مواد اللغة العربية. والطريقة المباشرة المطبقة في هذا المعهد هي طريقة تعليم المفردات الجديدة، الحوار، القواعد، شرح الموضوع، الكتابة وطرح الأسئلة والتدريبات. ونظرية الطريقة المباشرة للأستاذ رشدي أحمد طعيمة هي إكساب الطالبات على التفكير باللغة العربية وليس بلغته الوطنية، ردا على فعل النحو والترجمة أي لغة واسطة، تفوق هذه الطريقة على الاهتمام في مهارة الكلام بالحوار وكثرة ممارسة الكلام من المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها. لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف فيه من أصوات وتراكيب و قبل أن يجيد قراءته وفهمه. يستغرق معظم الوقت في طرح الأسئلة والتدريبات اللغوية. وتحتوى طريقة التعليم على الأهداف والإجراءات والبيئة اللغوية. أن الأهداف في الطريقة المباشرة لتعليم اللغة العربية مناسبة بالأهداف عند الدكتور رشدي، إلا في الاهتمام بمهارة الكلام. ولهذه المعادلة يوجد عدم التناسب في بعض الإجراءات للمعهد بالرأي الدكتور، ولعدة أسباب منها: ضعف العناية باستخدام العربية، كاللغة الوسيطة والترجمة أثناء التعليم. قلة نسبة تطبيق الكلام بالعربية عند المحادثة والحوار داخل

الفصل. يتم تعليم النحو العربي بأسلوب مباشر في بعض التعبيرات والجمل، قلة أوقات الدراسة التي تؤثر في ضعف نسبة نجاح الطريقة المعتمدة داخل المعهد.

الكلمة الرئيسية: منهج التعليم، تعليم اللغة العربية، التعلّم، الطلبة، الطريقة المباشرة.

المقدمة

يعدّ معهد الإصلاح لامونجان من ضمن مؤسسات تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة بإندونيسيا. وهي تهدف إلى توجيه الطلاب في مجال العلوم الدينية واللغوية خاصة في العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى العلوم العامة. حتى يخرج الدعاة المتقنين باللغة العربية لنشر الدين الإسلامي داخل البلاد وخارجها. وبذل هذا المعهد جهده إلى إيجاد طريقة تعليمية محدّدة حتى تتعوّد الطالبات فيه على التكلّم بالعربية في التواصل اليومي. وبعد الدراسة والنظر في تلك الطريقة، لاحظت الباحثة أنّ هذا المعهد يستخدم الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية إلا أنها لم تسير كما يرام. بناء على ما سبق، ترى الباحثة أنّ طريقة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد صالحة لأن تكون محور البحث العلمي، رجاء أن يحقق المعهد هدفه التعليمي. كما قال الدكتور رشدي أحمد طعيمة أن للطريقة دورا كبيرا في تكوين قدرة الطلاب على الإمام بالثروة اللغوية. ولذلك ينبغي أن تتمشى الطريقة مع الأهداف لأنها عنصر من عناصر النجاح في التعليم^١.

١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى:

الطريقة المباشرة

إن تعليم اللغة الثانية صورة متماثلة لتعليم اللغة الأولى، والطفل يتعلم عن طريق الربط المباشر بين الأشياء وما يطلق عليها من أسماء.^٢ أشار عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه «إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها» أن هذه الطريقة تمتاز على الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب.^٣ قال الدكتور رشدي أحمد طعيمة، إن الطريقة المباشرة تستند تعلم اللغات إلى نتائج دراسات علماء النفس الترابطيين Association Psychology. ويترب على المنطلقات أن الترتيب الطبيعي في تعليم مهارات اللغة كما يالي: الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة والكتابة.^٤

خلفية تأسيس معهد الإصلاح للبنات لامونجان

قد احتل هذا المعهد مكانة مرموقة في تعليم العربية بين المدارس في لامونجان. لأن الغرض من تدريس اللغة العربية فيه ليس فقط للحصول على المعرفة وحدها، ولكن أيضا لتكوين أخلاق حميدة لدي الطالبات. وفهم اللغة العربية والقرآن الكريم والأذكار في الصلاة. وهذا الغرض يتمشى مع المنهج الدراسي المعتمد في معهد الإصلاح وهو المنهج المبني على القرآن الكريم والحديث النبوي والقيم التربوية الإسلامية والعلمية والاجتماعية.^٦ وأما المواد الدراسية

٢ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول القسم الأول، (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٩ م)، ص. ٣٦٠

٣ عبد الرحمن وإبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ١٤٣٢ هـ)، ص. ٧٩.

٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية... ص. ٣٦٠.

٥ نتيجة المقابلة مع عميد المعهد، الأستاذ كياهي الحاج محمد دوام صالح، انظر ملحق الحوار رقم ٢٠١٧/١٠-١٢/W/٠١

6 http://alishlah.sch.id/pemantapan_program/Diakses_pada: Selasa, 06 Maret 2018 pukul 14.38

في معهد الإصلاح فإنها مزيجة بين المواد الدينية والمواد العامة المقررة من قبل وزارة التعليم الحكومية، وفيما يتعلق بتعليم اللغة العربية والإنجليزية، يستخدم هذا المعهد الطريقة المباشرة التي تطبق في معهد كونتور بشكل عام.

تم تأسيس معهد الإصلاح للبنات على وجه التجديد في التاريخ ١٧ يوليو ١٩٨٩. وذلك بناء على طلب بعض المجتمع المتواجدين حول المعهد. وهذا المعهد أحد المعاهد الذي كان المؤسس متخرج من معهد كونتور، ونظام التعلم والتعليم فيه مزيج بين منهج المعهد ومنهج وزارة الشؤون الدينية. وهو مدرسة سكنية حيث أن يعيش الطالبات داخل المعهد.^٧ تقع هذه المدرسة في قرية سيندنج أغونغ باسيران لامونجان جاوة الشرقية إندونيسيا.^٨ ويعد معهد الإصلاح لامونجان مدرسة للبنين والبنات في المستوى الإعدادي والثانوي، ومدرسة البنات في موقع واحد مع مدرسة للبنين. ولكن لا يزال هناك جدار تفصل بين المدرستين.^٩ وتوجد أيضا كلية تابعة لهذه المدرسة وهي كلية لعلوم القرآن والعلوم الكونية.^{١٠}

البرامج الدراسية في المعهد

بدأ العام الدراسي بمعهد الإصلاح للبنات في الحادي عشر من شهر شوال في كل سنة، حيث تُفْتَح الدراسة بالمراسم السنوية في ساحة المعهد وتذهب الطالبات إلى فصولهن بعد ذلك. في هذا المعهد مرحلتان هما الإعدادية والثانوية. ومرت الدراسة في الأسبوع ستة أيام، ابتداءً من يوم السبت إلى

٧ نتيجة المقابلة مع مدير المدرسة الثانوية ، الأستاذ الدكتور أندوس الحاج أغوس سالم شكران، M.Pd.I، انظر ملحق الحوار رقم ٠٣/١٣/١٠-١٧/١٠

٨ نتيجة الملاحظة في معهد الإصلاح لامونجان، يوم الأربعاء ١١ أكتوبر ٢٠١٧

٩ نتيجة الملاحظة في معهد الإصلاح لامونجان، يوم الخميس ١٢ أكتوبر ٢٠١٧

10 <http://alishlah.sch.id/> Diakses pada: Kamis, 22 Maret 2018 pukul 10.51

الخميس من الساعة ٠٧،١٥ إلى ١١،١٣،١٥ ويُقدِّم هذا المعهد أنواعا من البرامج الدراسية، منها :

١. المدرسة الدينية (مستوى إعدادي)

وهذا البرنامج هو برنامج التعليم غير نظامي ويحتوي هذا البرنامج على تدريس عدد من المواد هي اللغة العربية والإنجليزية والقرآن والحديث والفقہ الإسلامي والرياضية. تم تنفيذ هذا البرنامج في الفترة الصباحية مع تخصيص وقت ثلاث ساعات في كل يوم.

وقد بدأ هذا البرنامج منذ تأسيس المعهد بهدف تحسين كفاءة الطالبات، سواء من حيث اللغة العربية والإنجليزية أو العلوم الدينية بشكل عام.^{١٢}

٢. المدرسة الثانوية

وهي مؤسسة رسمية للتعليم الثانوي تنظمها معهد الإصلاح. ويعتمد نظام التعليم فيه على نظام التعليم الحكومي و نظام معهد دارالسلام كوتتور. تقع هذه المدرسة بعد تأسيس معهد الإصلاح. بحيث يتم استخدام المنهج بشكل أكثر استقلالية ، إذا كانت المدرسة المتوسطة لا تملك إلا الساعات الثلاث الأولى للدرس العربي ، وقد تم تعاون هذه المدرسة في وضع دروس اللغة العربية بشكل جيد.

٣. كلية العلوم والقرآن

يُعد هذا المعهد برنامجا خاصا لطلاب الخريجين المعهد لمواصلة الدراسة على مستوى جامعي وذلك في كلية العلوم والقرآن. وهي كلية

١١ نتيجة الحوار مع مدير المدرسة الثانوية ، الأستاذ الدكتور أندوس الحاج أغوس سالم شكران، M.Pd.I، انظر ملحق الحوار رقم ٠٣/W/١٣-١٠/٢٠١٧

١٢ نتيجة المقابلة مع عميد المعهد، الأستاذ كياهي الحاج محمد دوام صالح، انظر ملحق الحوار رقم ٠٢/W/١٣-١٠/٢٠١٧

تجمع بين علوم القرآن والعلوم الكونية. وهذا يجعل من الكلية واحدة من الكليات التي تُخرج أجيال ليسوا فقط بارعين في العلوم، ولكنهم ماهرون في الدراسة القرآنية والحديث واللغة العربية أيضا.

أ. طريقة تعليم اللغة العربية بمعهد الإصلاح للبنات لامونجان

تبدأ الباحثة بتحليل طريقة تعليم اللغة العربية بمعهد الإصلاح للبنات لامونجان بعد عملية طويلة لجمع البيانات. يشمل التحليل على العناصر في طريقة تعليم اللغة العربية هي الأهداف والاجراءات والبيئة اللغوية.

وكانت الأهداف في التعليم من أهم معيار في تعيين المحتوى واختيار الطريقة المناسبة، فالطريقة يساعد في تعليم هذا المحتوى والوصول إلى الهدف التي يرمي إليه هذا التعليم.

ب. مدى موافقة الأهداف

كما أكد الدكتور رشدي أحمد طعيمة ما يراد بها طريقة تعليم اللغة العربية هي فهم اللغة العربية بالاستماع حتى تكتسب الطالبات القدرة على نطق الأصوات ثم قراءة الكتابات العربية بدقة والقدرة على الكتابة، فتبدأ الباحثة بتحليل أهداف طريقة تعليم اللغة العربية بمعهد الإصلاح للبنات لامونجان فيما تناسب الطريقة المحددة عند الدكتور رشدي أحمد طعيمة، ومن هنا تجد الباحثة بأن لهما تناسبا ، وذلك في الأمور الآتية:

١. أن تتعود الطالبات على فهم اللغة العربية بتوصيل واستخدام

الأمثال للغة في مختلف المجالات

تعويد التلميذات على فهم ونطق واستخدام اللغة العربية تعويدا كافيا جيدا من غير كد ومشقة. وهذا المعهد له هدف لاكساب الطالبات القدرة على الاتصال والتحدث بالعربية بين هؤلاء الناطق

الأصل في هذا العالم. وبهذه الكفاءة اللغوية، يمكن للطالبات كشف العلوم الواسعة حول اللغة في مختلف الجوانب.

٢. تنمية إمكانات التعلم الذاتي عند التلاميذ، والتركيز على مهارات تحصيل المعرفة، وإجراء أنشطة لغوية لدعم قدرات الطالبات.

مؤسسا على الطريقة المباشرة المستخدمة ، فإن المَدْرَسَة لها نفس الهدف مع الدكتور رشدی أحمد وهو إيمان الطالبات التكلم بشكل مستقل. بمساعدة المعلم الذي ينشط في تكلم العربية داخل الفصل وخارجها وذلك يؤثر على ترقية جودة حسن الكلام، حتى يسهل على المتكلم والسماع فهم الآراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه.

٣. النظر إلى شخصية الطالبات ككل تكامل فيه الجوانب المعرفة والوجدانية والمهارية.

لهذه المؤسسة هدف خاص في تعليم اللغة العربية هو تكوين شخصية الطالبات كهدف علماء اللغة العربية بأن تعليم اللغة العربية ليس كلغة محادثة فحسب، لكن لابد للمَدْرَسَة مساعدة الطالبات للحصول على على جميع جوانب المعرفة والوجدانية والمهارية. ويتم تدريب جميع الطالبات على الكلام والمحادثة العربية وكثرة التمرينات لتنمية كفاءة الطالبات على التخلق بالأخلاق الكريمة (على جمال وتأثير اللغة العربية) أي لبناء الشخصية.

٤. تنمية قدرة الطالبات على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها وإكسابهن مهارة الكلام يفوق اهتمامها ثم قدرة الطالبات على قراءة الكتابات العربية وفهم الكتابة العربية بدقة وطلاقة لا يحلو هذا المعهد من وجود الكتابات العربية لاكساب الطالبات القدرة على فهم النص المقروء في تزويد معلوماتهن اللغوية. فتبدأ

الطالبات من فهم المقروء ثم ربطها بالكتابة حتى تحصل الطالبة على فهم اللغة العربية بدقة والطلاقة. إذن اهتمام المنهج بهذا الجانب مناسب بالهدف المذكور، بل من خلال عملية التعليم لم يهتم المدرسة بالتدريبات الكافية عن الكلام حيث أن الهدف الأساسي يكون في عادة الحديث.

والأهداف المطلوب لنجاح التعليم هو تطبيق المعلم هدف المدرسة في عملية تعليمية. بناء على طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها على أسس من نتائج دراسة اللغة المرحلية لمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. وإن لم تيسر دراسات علمية حول تعلم اللغة العربية فلا بد عند اختيار طريقة من طرائق التدريس المعاصرة لتدريس العربية.^{١٣} فالأهداف لتعليم اللغة العربية في معهد الإصلاح للبنات لامونجان تناسب بالأهداف للدكتور رشدي أحمد طعيمة، حيث أن الطالبات يمكن أن تتعود على فهم اللغة العربية واستخدامها الأمثال في مختلف المجالات. وعند الدكتور رشدي أحمد طعيمة، حاول المعهد بتعيين أنواع الأنشطة داخل الفصل وخارجه لدعم كفاءة الطالبات اللغوية.^{١٤}

يهدف المعهد في تعليم اللغة العربية أيضا على تنمية القدرة على تمكين المتعلمين من ممارستهم اعتمادا على جهودهم الذاتية^{١٥} وهي من فهم قراءة القرآن و الأذكار الصلاة وكفاءة الطالبات في المحادثة العربية، بداية على ذلك أن تسمع بيان المعلم حتى تكتسب في مجال الاستماع ثم القدرة على استعمال

١٣ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية، (الرياض: جامعة الإمام محمود بن سعود، ١٣٢٠)، ص. ١٣٣

١٤ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول القسم الأول، (الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٩ م)، ص. ١٦

١٥ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ص. ٨٧

المفردات أو الكلمات بأنواعها الكلام والتحدث عن الحاجات وإنشاء الجملة المفيدة

ج. مدى موافقة الإجراءات

قال الدكتور رشدي أحمد طعيمة في الباب الثاني أن تعليم اللغات الأجنبية هي تعليم حية مشوقة فعالة. وفي تحليل الطريقة، تعرض الباحثة الخطوات في تدريس اللغة العربية.

١. تنمية قدرة الدارس على أن يفكر باللغة العربية وليس بلغته الأولى ويتم شرح الكلمات والتراكيب الصعبة في اللغة العربية وحدها من خلال عدة أساليب مثل: شرح معناها ذكر مرادفها أو ما يقلبها من كلمات (أضداد)/سياق آخر

من هدف المَدْرَسَة هو جعل اللغة العربية هي لغة الحياة اليومية. وتصبح تلقائياً عند تطلب من جميع الطالبات ممارسة التحدث باللغة العربية. قبل أن يمارسن القدرة على الكلام، سوف يمارسن التفكير في كيفية فهم اللغة العربية. ولتحقيق هذا الهدف هو تشجيع المعلم طالبته وإعطاء القدوة في نطق العربية في كل دقيقة. مهما في استخدام خصائص اللغة العربية من أمر صعب، لأنها لا توجد في اللغة الأم.

إذن، إن الإجراءات مطبقة حيث أن المنهج وضع التراكيب والأساليب في عرض جميع الدروس اللغوية. ولا يوجد أي الدروس من المواد اللغوية والدينية خالياً من أساليب العربية المبسطة. ولتثبيت ذلك، استعان المَدْرَسَة بكثرة التدريبات والممارسة في فهم اللغة العربية.

٢. ينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة و الترجمة من وإلى العربية أمر يرفضه

إن اللغة المستخدمة في كتب الدراسة هي اللغة العربية بقلّة آثار التداخل اللغوي. ومن ضمن المواد المعروضة، وتكمل هذه الأهداف من خلال المفردات والتراكيب العربية. كفاءة الطالبات على مواصلة دراستهن للمدرسة العربية في إندونيسيا وخارجه. ولكن وجدت الباحثة أن بعض المعلمين يلقون اللغة الإندونيسيا في خلال بيانه. فوجدت الباحثة اللغة الوسيطة وترجمة المعلم بيانه إلى اللغة الإنجليزية والإندونيسية عند اضطرار. وهذا لم يناسب بآراء علماء اللغة عند استخدام الطريقة المباشرة ولم يساعد الطالبات على تنمية كفاءتهن اللغوية.

٣. الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الأول والشائع لاستخدام اللغة في المجتمع الإنساني على أن يشتمل هذا الحوار على المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدارس

وياليه ينبغي البدء في دروس العربية كللغة الثانية بحوار بين الشخصين. وتسير هذا الحوار داخل فصول الدراسة عند أمر المعلم طالبتين أو أكثر لتتقدم أمام الفصل. وقد تم استعمال أسلوب الحوار في تعليم درس الإنشاء عند التعرّف في أول المقابلة (لا أكثر من مرّة) ولم يكن كل التدريس العربي تستخدم هذا الأسلوب، بل تعليم مختلف حسب المعلم كذلك. وجدت الباحثة أن في موضوعات التعبير والحوار لم تسير بصورة جيدة. يبقى أن النقصان لهذه الشمولية في استفادة الطرق والأساليب في التعبير والحوار. هذا الأمر يؤدي إلى نقصان الطالبات في ثقة الكلام والتحدث بالعربية.

٤. يتعرض الدارس في البدايات الأولى لتعلم العربية كلغة ثانية لمواقف يستمع فيها إلى جمل كاملة ذات معنى واضح ودلالات يستطيع الدارس إدراكها

يقوم بها المعلم في عملية التعلم، ويتم فتح الدرس كل قبل بدء الدرس. هذه الخطوة تأخذ شكل التحية لجميع الطالبات والسؤال عن اخبارهن. يستخدم المعلم كلمة الترهيب لزيادة معلوماتهن في المحادثة العربية، ثم يؤكد المعلم للطالبات الدروس السابقة. وتلفيظ المعلم الكلمة التي أراد شرحها ثم تسمع الطالبات ومعنى تلك الكلمة، ويقوم المعلم بتعليم الطالبات بالمشاركة أو بسرد القصص الكاملة وتوضيحها بوسائل الإيضاح. ووسائل التعلم بمثابة أداة تسهيل المعلمين أو الطالبات في شرح المعلومات أو معنى الجملة. ووضح المعلم وسائل التعليم المستخدمة، وعلى حد سواء في السمع والبصر وحركات الجسم الأخرى. يمكن أن تكون وسائل التعليم بالحواس إيماة حركة الجسم.

٥. تميل هذه الطريقة إلى تحويل الموقف التعليمي إلى موفق تمثيلي مع الاستعانة بالأشياء والصور والرسوم وغيرها مما يقع تحت نظر الطلاب.

وتنقسم الوسيلة التعليمية إلى قسمين هما وسيلة الإيضاح الحسية ووسيلة الإيضاح اللغوية. وتتكون على أربعة أنواع، هي:

(١) المعلم نفسه، وهو كنموذج في ممارسة اللغة العربية مباشرة لطلابه

(٢) كتابات أو رسومات أو عناصر، ويمكن أن تساعد الطالبات على فهم الموضوع

- ٣) الوسائل التعليمية مثل السبورة والكتب وشريط التسجيل ومقاطع الفيديو (الأفلام) وما إلى ذلك
- ٤) بيئات التعلم، مثل الفصول الدراسية والمختبرات وبيئة المدرسة / المعهد التي تدعم تعلم اللغة العربية.
- ٥) وسيلة الإيضاح الحسية بحركة المعلم تدلّ على المعنى (الإشارات).
٦. النحو وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. ومن ثم يتم تعليم النحو العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذكرها في الحوار
- إن المادة الخاصة في تعليم القواعد هما درس النحو والصرف. ويتم تدريس القواعد والتراكيب اللغوية في كل لحظات بل إنه لا تكثر من القواعد المستخدمة أثناء عملية التدريس.
٧. لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد أُلّف فيه من أصوات وتراكيب، ولا يبدأ الدارس في كتابة نص قبل أن يجيد قراءته وفهمه
- ومن خطوة الكتابة لأبد للطالبات المشاركة عند الاستماع والقراءة أولاً. ولا يجوز لطالبات كتابة النص قبل تمام شرح المعلم. ثم تسير هذه المشاركة بتكرار الكلمات. ثم كتابة المعلم نقط المادة أمام السبورة وأمرهن كتابة النقط ما على السبورة.
٨. إن من تنمية المهارات العقلية عند الدارس مثل القدرة على القياس والاستقراء واستنتاج الأفكار أمر لا تشغل باستخدام الطريقة المباشرة

وياليه تستخدم المعلم سرد القصص في تدريسه، مثال ذلك في الدرس المطالعة. يتم تدريب الطالبات حتى يتمكن من الاستماع والانتباه إلى البيان أولاً، والاستماع إلى الجملة العربية كاملة، ثم تعويد الاستماع في كثير من الأحيان إلى التوضيحات وتدريبهم شيئاً فشيئاً على تلخيص شرح المعلم. وفي الشرح، أن تأخذ الطالبات نقطة الدرس ثم شرح اعادة فهم الطالبات.

٩. يستغرق معظم الوقت في طرح أسئلة وفي تدريبات لغوية مثل: الإبدال (noitutitsbus، الإملاء) noitatcid (، السرد القصص) (evitarran) والتعبير الحر

وسارت التدريبات في تعليم اللغة العربية بمعهد الإصلاح لامونجان عند المقدمة على شكل سؤال المعلم إلى الطالبات عن المعلومات السابقة. وعند شرح الكلمات الجديدة، السؤال عن تأكيد فهم المعنى حتى تتعود وتفهم وتحفظ الطالبات تلك الكلمات. ثم وضعها في الجمل المفيدة لتعودهن على تفكير العربية واستخدام التراكيب في المحادثة اليومية. ولا ينسى المعلم الإتيان بعد ذلك بالأسئلة المطروحة من خلال شرح الموضوع بمشاركة الطالبات. ثم أمر المعلم أخذ استنباط الموضوع حيث أن الطالبات يجبن فردية أم جماعية. ويمكن التدريب على شكل مسابقة الاستجواب مع حدود الوقت للتشجيع في تفكير العربية.

هناك نوعان من التدريبات هما التدريبات في عملية التعليم والتدريبات في غرف الامتحان. فمادة الامتحان الشفهي هي اللغة العربية، القرآن، الفقه واللغة الإنجليزية. ثم الامتحان التحريري يشمل على المواد الدراسية في المواد الدينية واللغوية بالأسئلة المكتوبة إجابتها.

٠٠١ . تنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات واكتساب مهارات الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى تهتم بها طريقة النحو والترجمة وأخيراً كان تنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات واكتساب مهارات الكلام تعقد داخل فصول الدراسة ولكن هذه المؤسسة لم يطابق في كثير من الأحيان ممارسة التحدث مباشرة. خصوصاً في ممارسة التعبير والكلام الحر، لقلّة أوقات لممارسة.

البيئة اللغوية بمعهد الإصلاح للبنات لامونجان

كما عرضت الباحثة سابقاً فإن البيئة مهمة جداً لبقاء الطالبات فيها وهدف المؤسسة. ولتكوينها تحتاج المؤسسة إلى إعداد الأنشطة وخلق لبيئة واحتياجات الطالبات وفقاً للأهداف. إن البيئة اللغوية التي تناولتها جميع الطالبات هي البيئة في فصول الدراسة وخارجها. وكانت الطالبات الجديديات لم يستطعن أن يتكلمن العربية، لكن تترقي من حال إلى حال بعد تعويدهن في مدة من الأيام. إن هذه الطريقة تمتاز على الاهتمام بمهارة الكلام،^{١٦}. فهذا الاهتمام يحتاج إلى الأنشطة والبيئة الفعالة. تتعين معهد الإصلاح للبنات لامونجان أنها مستوفية بالشروط في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لقد بذل المعهد جهده في إنشاء البيئة اللغوية كما قاله الأستاذ على أحمد مذكور أن اللغة لا توجد في فراغ وإنما تبدأ وتنمو داخل الجماعة، فاللغة تتكون وتنمو نتيجة للتفاعل والرغبة في التعاون بين الأفراد، أي في الجماعة.^{١٧}

١٦ عبد الرحمن وإبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ١٤٣٢ هـ)، ص. ٧٩.

١٧ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (جامعة القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي، ١٤٢٣-٢٠٠٢ م)، ص. ٢٦.

الاختتام

أن الطريقة المباشرة في معهد الإصلاح للبنات لامونجان تستخدم في جميع المواد الدينية خاصة في مواد اللغة العربية. و تستخدم هذه الطريقة المباشرة في جميع المرحلة. والطريقة المباشرة المطبقة في هذا المعهد هي طريقة تعليم المفردات الجديديات، الحوار، القواعد، شرح الموضوع، الكتابة وطرح الأسئلة والتدريبات. بأنواع الشروط اللازمة من الطريقة المباشرة. بناء على ما بحثته فعلى معلم اللغة الاهتمام بطريقة تعليم اللغة العربية حسب أهدافه وإجراءاته قبل القيام بعملية تعليمية، لأنه من أهم ما يلزم الوصول إلى نجاح تعليم اللغة العربية، ثم المحافظة على اختيار الطريقة ومناسبة الإجراءات المستخدمة في تعليم اللغة العربي للناطقين بغيرها. و الطريقة الطريقة المباشرة كأنسب الطريقة لتعليم اللغة العربية. هي الطريقة أكثر استخدامة استخدمت لتعليم اللغة العربية للبمتدئين وللناطقين بغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

- الأحد، ردينة عثمان وحدام عثمان يوسف. ٢٠١١. طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلته. عمان: دار المناهج.
- بحر الدين، أوريل. ٢٠١١. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: جامعة مولان مالك إبراهيم
- البصيص، حاتم حسين. ٢٠١١. تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- الحديدي، عليّ، د.س. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دارالكاتب العربي.
- الخوالى، محمد على. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- رسلان، صطفى. ٢٠٠٥. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة.

السيد، محمود أحمد. ١٩٨٨. اللغة تدريسا واكتسابا، الطبعة الأولى. الرياض: دار الفيصل الثقافية.

_____. ٢٠١١. في طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة دمشق: كلية التربية الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن. ٢٠٠٢. كيف تكون معلما ناجحا. بيروت: دار ابن حزم.

الشنطي، محمد صالح. ١٤١٢. المهارات اللغوية. دار الأندلس. الصيميلي، يوسف. ١٩٩٨. اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا. بيروت: المكتبة العصرية.

صيني، محمود إسماعيل والأصحاب. ١٤١٠. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات. سعودية: دار عالم الكتب.

طعيمة، رشدي أحمد. ١٤١٠. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: جامعة المنصورة.

_____. ١٩٨٢. الأسس المعجمية والثقافة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة: جامعة أم القرى.

_____. ١٩٨٩. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى.

_____. ١٩٨٩. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول القسم الثاني. مكة: جامعة أم القرى.

_____. ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها. مصر: جامعة المنصورة.

_____. ١٩٩٨. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد اللغة، عمر الصديق. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان والزملاء. ١٩٩٧. البحث العلمي مفهومه، أدوات، أساليب. الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع.

- عثمان، عبد الرحمن أحمد. ١٩٩٥. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الوسائل الجامعية. سودان: جامعة إفريقيا.
- العصيلي، عبد العزيز إبراهيم. ١٤٢٣. طرائق تدريس اللغة للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- _____ . ١٣٢٠. النظريات اللغوية والنفسية. الرياض: جامعة الإمام محمود بن سعود.
- عيساني، عبد المجيد. ٢٠١١. نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية. القاهرة: دار الكتب الحديث.
- الفوزان، عبد الرحمن وإبراهيم. ١٤٣٢. إضاءات لمعالي اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: دار المعارف.
- محمد عالي الخوالي. ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- محمد، عليّ إسماعيل. ١٤١٧. المنهج في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة.
- مذكور، عليّ أحمد. ١٤٢٣. تدريس فنون اللغة العربية. جامعة القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي.
- _____ . ٢٠٠٧. طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المسيرة.
- المفتي، محمد أمين وحلي أحمد الوكيل. ١٩٨٠. أسس بناء المناهج وتنظيماتها. جامعة عين شمس.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. ١٩٨٣. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية. الرياض: دار المعارف.
- ميتثل، روزا موند وفلورنس مايلز. ١٤٦٠. نظريات تعلم اللغة الثانية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- الناقطة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم الثقافية.

_____. ١٤٠٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة : جامعة أم القرى.

يونس، فتحي عالي. ١٩٧٨. تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب بحث تجريبي. القاهرة: دار الثقافة.

Alwasilah, A. Chaedar. 2009. *Pokok Kualitatif Dasar-dasar Merancang dan Melakukan Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Pustaka Jaya.

Arikunto, Suharsimi. 2013. *Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik*. Cet 15. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Asrori, Imam. 2012. *Strategi Belajar Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Creswell, John W. 2015. *Penelitian Kualitatif & Desain Riset, Memilih di antara 5 Pendekatan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Moleong, Lexy J. 2015. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Strauss, Anselm & Juliet Corbin. 2015. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*. Terj. Muhammad Shodiq & Imam Muttaqien. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sugiyono. 2016. *Memahami Penelitian Kualitatif Cet ke-12*. Bandung: Alfabeta.

_____. 2016. *Metode Penelitian Pendidikan. Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D Cet, ke-24*, Bandung: Alfabeta.

_____. 2014. *Metode Penelitian Manajemen*. Bandung: Alfabeta.

_____. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.

Tarigan, Henry Guntur. 2011. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*. Bandung: Angkasa.

Uno, Hamzah B. 2014. *Model Pembelajaran Menciptakan Proses Belajar yang Kreatif dan Efektif*. Jakarta: Bumi Aksara.

